

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
لسانيات تطبيقية

العنوان

عيوب النطق وانعكاسها على مهارة التحدث عند
الأطفال.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

إشراف الدكتورة
بن عدة فاطمة

إعداد الطالبة:
بن علي جهينة.
- مكي صارة روان

السنة الجامعية:
1445/1444 هـ
2023 - 2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ.



شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث. ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في إتمام هذا العمل

المتواضع. نخص بالذكر أستاذتنا الفاضلة، بن عدة فاطمة، التي لم تبخل علينا بعطائها العلمي،

وأفكارها، وإرشاداتها الثمينة طوال مراحل هذا البحث، منذ أن كان مجرد فكرة حتى أصبح بحثًا مكتملاً.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أساتذتنا الكرام في جامعة غليزان، كلية الآداب واللغات،

لما قدموه لنا من علم ومعرفة ودعم خلال فترة دراستنا. ولا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا العميق للأستاذ

الذي قام بتقييم عملنا، ونشكره جزيل الشكر على ملاحظاته وتوجيهاته القيمة.

وأخيرًا، لا ننسى أن نشكر كل من ساهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في إنجاز هذا العمل المتواضع.

لكم منا كل الشكر والامتنان، ونسأل الله أن يكون في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.



إهداء

من قال انا لها نالها وانا لها ابت رغما عنها اتيت بها لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مخفوفاً بلتسهيلات

لكني فعلتها فا الحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات أهدي هاذا النجاح لنفسي الطموحة اولا

التي تحملت كل العثرات واكملت رغم الصعوبات ثم الى من احمل اسمه بكل عز وافتخار لمن مهد لنا

الطريق ببذل جهوده وتعبه ، العظيم بن علي محمد رحمة الله عليه والى المرأة التي صنعت مني فتاة طموحة

تعشق التحديات قدوتي الاولى والتي تحملت عناء مسيرتي الجامعية واضح حورية

الى من غمرونا بلحبة والى من عاهدتهم بالنجاح ها انا اتممت عهدي واهديه لكم امي وابي

الى رمز الوفاء وشمعة حياتي اختي بن علي فاطمة التي شجعتني للوصول ، الى اخوتي الكتف الذي لا

يميل والظل الذي احتمي به الى العمدة الثابتة شكرا لكم عائلتي

الى من كانت خير عون لي وسندا وتحملت عناء مساعدتي في انجاز هاذا العمل المتواضع استاذتي الغالية

بن عدة فاطمة شكرا لكي

الى من راهنو على نجاحي ويذكرونني بمدى قوتي لرفقاء السنين صديقاتي احبكن

اهديكم جميعا هاذا العمل المتواضع وثمره جهدي والله ولي التوفيق

إهداء

الى كل من علمني حرفا من حروف العربية الأصيلة الى والديا الاعزاء امي وابي اولهما الى التي علمتني
الصمود و الاصل والتي من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز ،واعظم
واحنا انسانة في الوجود والتي سهرت الليالي واستيقظت فجرا لدعائها لي بالتوفيق والنجاح امي الحبيبة
اطال الله عمرها شكرا امي

ثم الى من مهد طريق العلم لي الى من النار دروب علمي بنور لا ينطفئ العزيز الذي في كل دروب وفي
كل طريق حتى وصولي الى هنا الى معلمي الاول ابي اطلال الله عمره ابي شكرا على صبرك وعلى حبك
الذي استمد قوتي منه شكرا على كل شيء قدمته. لي

وأيضاً اهدي هذا العمل المتواضع إلى اخوتي الاعزاء واتمنى من كل قلبي ان يصلو إلى هنا بدون مشقة وان
يرزقكم الله عز وجل الفرحة التي لا تعوض شكرا يا اخوتي الاعزاء

وبالطبع لأنسى استاذتي الغالية الكريمة على دعمها ونصائحها وتفهمها لي وبذل قصار جهدها أقول لها
شكرا لك كثيرا وارجو من الله ان يحفظك بحفظه وان يطيل عمرك

وفي لأخير أشكر احبتي وصديقاتي وكل من ساعدني ولو بكلمة تريح القلب وتحفيزي على مواجهة

الصعاب وفوزي بالنجاح في نهايتها

مقدمة

قد يصاب المتكلم في أي لغة من اللغات باضطرابات مختلفة أو ما يسمى بالعيوب النطقية مما يؤدي الى عرقلة إيصال الرسالة وهذا لأسباب عدة منها خفية أو ظاهرة، فهي تؤثر تأثيرا سلبيا على صاحبها سواء كان كبيرا أو صغيرا والأكثر تعرضا لمثل هذه الاضطرابات هم الاطفال، وتؤثر عليهم خاصة في مرحلة التمدرس في كل النشاطات التي يدرسها كما ان موضوع عيوب النطق كان ولا يزال مشكلة عويصة لدى الاطفال.

ونظرا للأهمية البالغة التي يلتمسها هذا البحث والتي تأتي من كونه يتناول موضوعا لغويا طالما ورد ذكره في كتب القدماء والمحدثين واصبح منتشرا في مجتمعاتنا بكثرة، اذ يعتبر موضوع اضطرابات النطق من الموضوعات التي نالت اهتمام التربية الخاصة اذ ظهر هذا الاهتمام بشكل واضح في بداية الستينات.

وهذا جاء عنوان بحثنا "عيوب النطق وانعكاسها على مهارة التحدث عند الاطفال"، لي طرح الإشكالية التالية التي مفادها: ما المقصود بعيوب النطق؟ وما هي اسبابها؟ وما هو العلاج المناسب لها؟ وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم بحثنا الى فصلين وخاتمة وقد خصصنا الفصل الأول للتحدث عن النطق (مفهومه) ومفهوم الجهاز النطقي وايضا أعضائه التي تتكون من 14 عضو وهم كالتالي: الحجاب الحاجز، القفص الصدري، الرئتان، القصبة الهوائية، الحنجرة، البلعوم، الحلق، الوتران الصوتيان، المزمار، اللسان، التجويف الفموي، التجويف لتلاقي الشفتان، واخيرا الأسنان.

وأما الفصل الثاني قد تطرقنا الى مفهوم عيوب النطق وذكر اسبابه وتشخيص العلاج.

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي مع آية التحليل لأن طبيعة الموضوع فرضت علينا اتباع هذا المنهج.

ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة لدينا:

- باسم المفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام.
- مدخل الى الارطوفونيا تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة.
- ووقع اختيارنا على هذا الموضوع بدافع معالجته واثرائه ومعرفة الاضطرابات النطقية التي تعرقل عملية التواصل عند الاطفال وما السبل التي من شأنها ان تخفف عنه.
- وطبعا ككل باحث فقد واجهتنا بعض الصعوبات منها:
- غلق المكتبات لمدة طويلة.
- صعوبة تحميل الكتب.
- ولكن بفضل الله ومساعدة الاستاذة المشرفة وجهودنا تجاوزنا ذلك.

الفصل الأول: النطق والتّحدث

والجهاز النطقي

- تمهيد:

يعد النطق من النعم الجليلة التي وهبها الله سبحانه وتعالى لبني ادم وكرمه بهذه الميزة الجوهرية بعد العقل فمن خلال النطق يستطيع الانسان ان يعبر عنما يريد وهو اداة التواصل بين بني ادم والتفاعل معهم والتعبير عن الحياة بكل صورها وقد قالوا قديما: "إن المرأ مختبئ وراء لسانه فاذا تكلم ظهر".

وإذا ما أردنا تسليط الضوء على مصطلح النطق نجد له العديد من التعاريف ولهذا المصطلح معنيين، معنى لغوي وهو ما يسجل في المعاجم اللغوية ومعنى اصطلاحى وهو ما اتفق عليه العلماء والجمهور.

- مفهوم النطق:

أ- لغة:

نطق الناطق ينطق نطقا: تكلم، والمنطق: الكلام والمنطيق البليغ، انشد ثعلب:

والنوم ينتزع العصا من رها ويلوك ثني لسانه المنطيق.

وقد أنطقه الله واستنطقه اي كلمه وناطقه، وكتاب ناطق بين على المثل: كأنه ينطق، قال لبيد: أو

مذهب جدد على الواحه... الناطق المبروز والمختوم¹ ، وكلام كل شيء: منطقته، ومنه قوله تعالى:

"علمنا منطق الطير" سورة النمل 16.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة النطق، دار احياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، لبنان، 1962، الجزء رقم 14، ص 289

النطق في مختار الصحاح من الفعل وصل، ووصل اليه (وصولا) اي بلغ ووصل بمعنى اتصل والوصل ضد الهجران اي اتصال وذريعة.¹

اما في معجم الوسيط: فكله نطقا ومنطقا معناها تكلم ويقال نطق الطائر أو نطق العود صوت، ونطق الشخص بكذا: لفظ، تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني.²

ب-اصطلاحا:

عرفه كروسييني (Crosini 1999-191) في معجم علم النفس بأنه العملية الذي ينقل فيها الفرد فكره لفرد اخر عن طريق التحدث اللفظي.

وترى زينب شقير (2001-16) ان النطق هو العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات عادة رموز لغة لكي يعدل سلوك الافراد الاخرين مستقبلي الرسالة.³

النطق هو تلك العمليات التي يتم من خلالها تشكيل الاصوات، اللبنات الاولى للكلام، الصادرة عن الجهاز الصوتي كي تظهر في صوره رموز.⁴

¹اضطرابات النطق وعيوب الكلام، فكري لطيف متولي، ط1، 1436هـ-2015م، مكتبة الرشد ناشرون، ص 13

²معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، ماده النطق، ط4، 2004، ص 931

³اضطرابات النطق وعيوب الكلام، فكري متولي، ط1، 1436هـ-2015م، مكتبة الرشد ناشرون، ص 14

⁴اضطرابات النطق وكلام، عبد العزيز الشخص، ط31، 1، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1997

وهو ذلك النشاط الاجتماعي الذي يصدر عن الفرد بقصد التواصل مع الآخرين ويعد من اعقد العمليات الدماغية والعضوية التي يقوم بها الانسان والتي يشترك فيها المرسل والمستقبل¹.

مفهوم الجهاز النطقي:

يطلق مصطلح النطق (organs of speech) على الاعضاء التي تسهم في عملية احداث الكلام².

فمن المعروف ان جهاز النطق البشري يتكون من مجموعه من الأجهزة ترتبط ببعضها البعض وقد تعاونت كل نقطة مع الاخرى في حيز من الجهاز الصوتي، أو تشابك بعضها مع بعض لتؤدي صوتا معيناً له مغزاه³. يعني ذلك أن جهاز النطق لدى الانسان هو النظام البيولوجي الذي يسمح للإنسان بإنتاج الاصوات والتحدث.

و الجهاز لا يختص بالكلام وحده. فلهذه الاعضاء وظائف اخرى تؤديها للجسم، فالرئتان للتنفس، واللسان للتذوق، والأسنان لتقطيع الطعام وطحنه، ومن وظائف الانف الشم التنفس ودور الرئتين اجراء عملية تنقية الدم من الكربون المتخلف عن عملية الاحتراق داخل الجسم⁴، ومن هنا نرى انها ليست اعضاء للصوت فقط ولكنها تؤدي وظيفة مزدوجة، وظيفه عضوية واخرى صوتية ولذلك فان تسمية

¹ مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة ، أديب عبد الله النواصب، دار يافا العلمية، عمان، ط1، 2014م، ص 225

² عيوب النطق وامراض الكلام، باسم مفضي المعايطة، نقلا عن العطية، خليل ابراهيم، في البحث الصوتي عند العرب، ص 12

³ فن الالتقاء، طه عبد الفتاح مقلد ص 29، المكتبة الفيصلية، 15 يوليو، 2022

⁴ المرجع السابق، ص 12

هذه الأعضاء بأعضاء الجهاز الصوتي على سبيل الاتساع أو التجوز فقط أو هي تسمية لها بالنظر على احدى وظيفتها اي الوظيفة الصوتية.

وهذه الأعضاء تشمل كل ما يساهم في اظهار الصوت سواء كانت اعضاء مصوتة ذات صوت، أم غير مصوتة، فغير المصوتة تسبق الصوت تنشئه والمصوتة بعضها يصدر عن الصوت وبعضها يقطعه، يهز هواء الزفير الوترين الصوتيين الموجودين فيصدر عن اهتزازهما الصوت هذان الوتران إذن هما مصدر الصوت، والصوت من الوترين يكون غفلا اي طويلا ممتدا غير متقطع، والذي يقطعه الى وحدات صوتية صغيرة، اما هي بقية الاعضاء الصوتية بعد الوترين من الحنجرة وحتى الشفتين.¹

أعضاء الجهاز النطقي:

- الحجاب الحاجز Diaphragn :

وهو عضلة مسطحة على هيئة صفحة من الورق تمتد بين عظم القفص والعمود الفقري عند الخصرة مكسوة بنسيج غشائي ابيض، وقد وصف بالحاجز لأنه يفصل بين الاعضاء كالرئتين والقلب وغيرهما، ويشارك الحجاب الحاجز في عملية التقلص (الزفير) والانبساط (الشهيق) القفص الصدري المشتمل على اضلاع التي تشكل بتوسعها الى الامام والى الخلف شبه صندوق قابل للحركة.²

¹ عيوب النطق وامراض الكلام، باسم مفضي المعاينة، نقلا عن خلف عادل، اصوات اللغة، ص 19-20

² باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، نقلا عن العطية، خليل ابراهيم، في البحث الصوتي عند العرب، ص 13

ووظيفته في الكلام تتجلى في عملية الضغط التي يقوم بها القفص الصدري في وقت واحد على الرئتين وتختلف درجة هذا الضغط باختلاف اجزاء الكلام، وباختلاف الظروف النفسية من الفرح أو الحزن أو الغضب أو الرضا إلخ، وهذا الضغط هو الذي ينشأ عنه عنصر (الشدة) في الكلام.¹

2-القفص الصدري: Chest rilrs :

ويتكون من 12 زوجا من الاضلاع التي تنقوس الى الامام والى الخلف، وكلها متصلة من الخلف بالعمود الفقري، ومن الامام بعظمة الصدر فيما عاد الزوجين السفليين، وحركة الاضلاع تتجه عند الشهيق الى الامام والجانب معا فتمتد الرئتان ويمتد الهواء فيهما، اما عند الزفير فتتجه حركتهما الى الداخل ضاغطة مع الحجاب الحاجز ... على الرئتين للتخلص من هواء الزفير.

ولا يخفى أن حركة الأضلاع متزامنة مع حركة الحجاب الحاجز، لان وظيفتهما واحده.²

وظيفتهما في الكلام: تضغط الاضلاع في عملية الكلام على الرئتان ضغوطات منتظمة بدرجات مختلفة، وينتج عن كل ضغطة دفعات هوائية فتتوالى الدفعات الهوائية بمقدار عدد الضغوطات، ووفقا لصورة تعاقبهما، وبناء على هذه العملية الفسيولوجية يقسم الكلام الى اجزاء صغيره هي التي اصطلح على تسميتها بالمقاطع.³

¹ عبد الله ربيع محمود وآخرون، علم الصوتيات، ص 87

² باسم مفضي معاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 15

³ المرجع السابق، ص 15

-الرئتان : Langes :

وهم الجزء الرئيسي في جهاز التنفس وتوجدان في تجويف الصدر وتتصلان بالهواء عن طريق القصبة الهوائية، وهما منافحين يشتملان على مجموعه من الاكياس التي يرتبط بعضها ببعض بشعب تتفرع كل منها الى قصبيات صغيرة واخرى اصغر منها، وهي ما تسمى بالحويصلات الهوائية والانابيب الشعرية والشعبيات الهوائية، والحركة التي تحدث في الرئتين تكون عن طريق الحجاب الحاجز والقفص الصدري حركه التمدد والانكماش، وهي تتم على اساس فكرة تعادل الضغط الداخلي مع الضغط الخارجي، فان الضغط المتسلط عليهما من الحجاب الحاجز والقفص الصدري يطرد ما بهما من هواء في حالة الزفير ويعود الهواء اليهما في حاله الشهيق.¹

وظيفة الرئتين في الكلام: لهما دور رئيسي في عملية الكلام فهما تحدثان كما نعلم الشهيق والزفير، وهذا يعني انهما تحدثان تيارا من النفس، وهذا التيار يكون مصدر طاقة رئيسية حيث تتلاعب اعضاء الكلام الاخرى بهذا التيار محدثة انواعا عديدة من الاصوات، ومن المعروف ان معظم اصوات الكلام تحدث اثناء عملية الزفير وان كانت هناك بعض الاصوات التي تحدث عن طريق (الشهيق) بأصوات المصمصة والنداءات على بعض الحيوانات والطيور في بيئتنا، ونلاحظ عندما تنتهي عملية الزفير قليلا من الكلام لان تيار النفس الزفير قد توقف، وما نفعله عندئذ هو ان نشهق اي نقوم (بعملية

¹ باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 16

الشهيق) ثم نزفر (نقوم بعملية الزفير)، واثناء الزفير يتم الكلام لأنه بدون تيار من النفس لا نستطيع ان نتكلم في معظم الحالات.

وهواء الزفير الذي يحدث معه الكلام لا يخرج مجردا منسابا وانما تعترض طريقة عقبات معينة من اعضاء النطق وبواسطتها يتكون الصوت الكلامي. فالرئتان هما المصدر الرئيسي للصوت عن طريق الهواء المخزون فيهما، وهذا الهواء هو المادة الخام للصوت.¹

4- القصبة الهوائية: Trachea :

وهي قناة أو (فراغ رنان) فوق الرئتين وتحت الحنجرة تتكون من حلقات غضروفية مرصوفة غير مكتملة الاستدارة من الخلف، ويبلغ طولها حوالي اثني عشر سنتمرا وقطرها ما بين (2سم) و (2.5سم) تقريبا وتنقسم من اسفلها الى شعبتين كما ذكرنا تصلان الى الرئتين وخلف هذه القناة قناه اخرى تسمى البلعوم الذي يوصل الطعام والشراب الى المعدة ودور القصبة الهوائية في الكلام انها طريق للهواء الخارج الى الحنجرة وانما تمثل صندوق رنين بعض الاصوات، فبعد ان يخرج الهواء من الرئتين يمر في القصبة الهوائية والقصبة هذه ليس لها دور سوى تمرير الهواء الى اعضاء الكلام الاخرى، وبصوره ادق تكرر القصبة الهوائية من الرئتين الى الحنجرة.²

¹ باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 18

² باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 18

5-الحنجرة: Larynse :

وهي تجويف أو صندوق غضروفي متسع نسبيا فوق القصبة الهوائية، وأسفل الفراغ الحلقي وتشبه في شكلها وحجمها الصندوق الصغير وتسمى صندوق الصوت.¹

وتتكون من غضاريف أشهرها ثلاثة:

أ-الغضروف الدرقي: (The Thyroid)

وهو على شكل دائري الا انه ناقص الاستدارة من الخلف، ويمثل اعلى جزء في الحنجرة، وهو عريض بارز من الامام ويعرف جزئه البارز بتفاحه ادم لأنه أكثر بروزا في الرجال منه في النساء.

ب-الغضروف الحلقي: (The cricoid)

هو غضروف تام الاستدارة يقع أسفل الغضروف السابق وفوق القصبة الهوائية غير أنه عريض من الخلف.²

ج-الغضروفان الهرميان: (The arytenoid cartnages)

هما واحد في الطبيعة والوظيفة، اثنان من ناحية العدد وهما عبارة عن قطعتين موضوعتين على الجزء الخلفي العريض من الغضروف الحلقي وكل منهما في جانب من جانبيه، وشكله هرمي مثلث

¹ باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام ، ص 19

² باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 19

القاعدة، وهو صغير الحجم لا يكاد يتجاوز "راس الدبوس" ويتصل بهذين الغضروفين الوترين الصوتيان (كل غضروف متصل به وتر صوتي) اللذان يلتقيان معا في الزاوية الداخلية للغضروف الدرقي¹، ومهمتهما (الوتران الصوتيان) دعم الغضروف الاول والثاني ليتمكن التحكم في اغلاق فتحه المزمار أو فتحها.

أما دور الحنجرة في الكلام فعندما تتحرك الحنجرة الى الاعلى مع بعض الاصوات يؤثر على صندوق الرنين الذي يتكون في الحلق فيقصر طوله ويصغر حجمه كما انها عندما تتحرك الى الاسفل مع بعض الاصوات يتغير طول الصندوق وحجمه فيزداد طوله ويكبر حجمه، وكل ذلك يؤثر بدوره على النغمة التي تمر بهذا الصندوق كما ان الحنجرة تحتوي على عدة اعضاء هامة لها دور رئيسي في عمليه الكلام.

6-البلعوم: (trachea) :

قناة يتفرع من جهتها السفلية القصبة الهوائية من الامام والمريء من الخلف ومن جهتها العليا تنتهي من الامام بفتحه الفم ومن الخلف بفتحه الانف، وبهذا يعتبر البلعوم ممرا للطعام والشراب الداخل من افم ، وممرا من الهواء أو الأنف ،البلعوم يمرر الهواء من المزمار الى الفم أو الانف كما تمرر القصبة

¹ نفس المرجع السابق، ص 20

الهوائية الهواء من الرئتين الى الحنجرة، ونظرا لطبيعة البلعوم المرنة فانه قد يضيق قليلا أو كثيرا ليتحكم في الصوت الكلامي ويساهم في احداثه وتنويعه.¹

7-الحلق:

الحلق عضو من أعضاء جهاز النطق وينقسم إلى ثلاثة أقسام أقصى الحلق ووسط الحلق وأدنى الحلق. ومنه تبدأ مخارج الأصوات

8-الوتران الصوتيان:

يوجد في الحنجرة حبلان صوتيان أو وتران صوتيان وهما شريطان عريضان يمتدان افقيا من الخلف، (حيث يصل كل منهما بالغضروف الهرمي)، إلى الأمام ويلتقيان في الزاوية الداخلية للغضروف الدريقي، وهما وتران مرنان يقتربان فيغلقان ممر الهواء ويتعدان فيمر الهواء غير متعلق، كما ان هذان الوتران يهتزتان عند مرور الهواء أو لا يهتزتان والاهتزاز الحبلين يغير طبيعة الصوت كما ان عدم الاهتزاز يغير طبيعة الصوت الكلامي، ويمكن للمرء ان يحس ذلك اذا وضع اصابعه على (تفاحه ادم) فعندما تقول "ث" لا تشعر بدبدة الاوتار الصوتية، ولكن عندما تقول "د" تشعر بدبدة الاوتار الصوتية.

¹ باسم مضافي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 20

9- المزمار: (gelottis)

هو الفراغ بين الأوتار الصوتية ويسميه النتردمة، والمزمار كما يدل عليه اسمه هو مصدر رئيسي من مصادر الصوت، فعندما تكون مستريحا من الكلام ينفث المزمار على آخره، حيث تكون الاحبال الصوتية في اقصى درجه التراخي، وعندما نبدأ الكلام يضيق المزمار حيث تتوتر الاحبال الصوتية، وقد ينغلق المزمار تماما في بعض الحالات لإحداث اصوات كلامية حنجريه أو مزماريه مثل: الهمزة.¹

10- اللسان: (Tongue) :

هو عضو عضلي يشغل فراغ الفم، وهو معقد في تركيبه من حيث انه يتكون من مجموعات عضلية وعصبية متقاطعة ومتداخلة، ويوجد في اللسان نهاية العصب المسؤول عن التذوق، وهو من اهم اعضاء النطق وأكثر اعضاء الجسم مطاوعة للحركة الامتداد والانكماش والالتواء عند مختلف الجهات، لذلك أطلقت كثير من اللغات على اسمه على اللغة، وقد استخدم القرآن الكريم لفظ اللسان بمعنى اللغة في ثمانية مواضع²، ولفظ اللسان يكون في حالتين مذكر إذا قصدنا به عضوا، ومؤنث إذا قصدنا به اللغة.

¹ باسم مفضي المعايطة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 21

² نفس المرجع، بتصرف، ص 23

11-التجويف الفموي:

يشكل اللسان العضو الأرضية بالنسبة الى التجويف الفموي لان تحركات اللسان بالأوضاع واشكال مختلفة تمنح هذا التجويف شكلا وحجما متنوعا، مما يؤثر في تلونات الصوت اللغوي، وذلك لان اللسان يشغل مساحة أكبر داخل هذا التجويف، اما سقف الفم فيطلق عليه الفك أو سقف الحنك ويقسم الى:¹

أ-الثة

ب- الحنك الصلب: الجزء القريب من الثة ويسميه بعضهم (الحنك الصلب) لأنه عظمة صلبة، ويسميه آخرون (غارا) لأنه يشبه الغار في تقوسه وتحديه.

ج-الحنك اللين، اقصى الحنك الاعلى: وهو الجزء الخلفي من سقف الفم ويسمى الحنك اللين لأنه نسيج عضلي طري، ويسميه اخرون الطبق، ويقع الحنك اللين بين الحنك الصلب و اللهاة كما انه يوازي مؤخره اللسان ويستطيع الحنك الخلفي ان يرتفع فيغلق ممر الهواء الى الانف ويجعل تيار النفس يتحول الى الفم فقط، ويستطيع ان يتعاون مع اللسان فيغلق ممر الفم ايضا أو ان يرتفع وحده ليغلق ممر الانف وينخفض فيفتحه وفي كل حاله مما سبق تتغير نوعيه الصوت الكلامي.²

¹ باسم المفضي المعايطة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 25

² نفس المرجع، ص 25

د-اللهاة : (uvula) :

زائده لحمية قصيرة تتدلى من الاعلى الى الاسفل¹، فهي الجزء الذي يمثل نهاية سقف الحنك من حيث الحجم واللون، ومن حيث مرونتها وقدرتها على الحركة في الكلام، ذلك لأنها حينما ترتفع الى الاعلى تغلق طريق الانف فيخرج الصوت طريق الفم وذلك ما يحدث مع الاصوات الكلامية العربية عند "الميم والنون" وحينما تنخفض بدرجة معينة فإنها تفتح الطريقة امام الصوت ليخرج عن طريق الانف وهذا ما يحدث مع الاصوات الأنفية كصوتي الميم والنون.

- التجويف الأنفي : (Nasal gavity) :

هو فراغ يندفع منه الهواء عند انخفاض الحلق ليمر الهواء الخارج من الرئتين من خلاله عن طريق الانف، وعن طريق التجويف الانفي تنطق النون والميم العربيتان.²

13-الشفتان : (Lips) :

هما عبارة عن شريطين عريضين يشكلان فتحه الفم³، وهما من اعضاء النطق المتحركة فيساعد انطباقهما انفراجهما في نطق كثير من الاصوات لذلك كانت أهميتهما كبيرة، فلهما دورهما وحركتهما

¹ نفس المرجع، ص 25

² باسم المفضي المعايطة، عيوب النطق وامراض الكلام، ص 26

³ نفس المرجع، ص 26

الخاصة مع الاصوات الحركية Vowels الامر الذي قسمت الحركات على اساسه الى حركات مستديرة، وحركات غير مستديرة وايضا فالشفقتان مخرج لبعض الاصوات كالباء والميم والفاء في العربية.¹

14- الأسنان (Teath) :

تعد الأسنان من أعضاء النطق الثابتة فهي لا تتحرك من مكانها وإنما الذي يتحرك في أثناء الكلام والطعام هو الفك الأسفل.

ويحتوي الفم على مجموعه من الأسنان هي:

أ-القواطع: وعددها أربعة منها في مقدمه الفك الأعلى والأربعة الاخرى في مقدمة الفك الأسفل، ووظيفة القواطع قطع الطعام وقضمه.

ب-الأنياب: وهي أربعة (اثنان في الفك العلوي، ومثلها في الفك الاسفل) ووظيفتها تمزيق الطعام.

ج-الأضراس: وعددها 20 (ثمانية منها امامية عبارة عن اثنين بعد كل ناب من الانياب الأربعة، وهي عريضة بكل منها نتوءات بارزان و12 منها خلفية، وهي عريضة وغليلة في كل منها أربعة نتوءات وبهذا يكون مجموع الأسنان 32.² وتكمن أهمية الأسنان فيما تمتلكه من ناحية القدرة على التأثير في صفة الصوت ونوعه.

¹ نفس المرجع، ص 27

² نفس المرجع، ص 27

الفصل الثاني :عيوب النطق (الأنواع وطرق

العلاج)

-تمهيد:

تعد اضطرابات النطق أو عيوب النطق من المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين والمختصين نتيجة تداول هذا الأمر في مجتمعنا خاصة لدى الأطفال تمثلت في وجود أخطاء في إخراج الأصوات أو النطق بالحروف بطريقة سليمة، وهذا ما يؤثر سلباً على نجاح العملية التواصلية مع الآخرين.

1- تعريف اضطرابات النطق:

تعرف اضطرابات النطق بأنها اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية، أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة.¹

كما تعرف اضطرابات النطق بـ "أنها إخراج أصوات الكلام بطريقة معيبة أو غير دقيقة، أو أنها تلك الانحرافات الكلامية التي تتضمن ابدالاً أو تشويهاً، أو حذفاً أو إضافة لأصوات الكلام، نتيجة اضطراب التفاعل بين اللسان والشفيتين، و الأسنان والفكين وسقف الحنك في إصدار أصوات الكلام".²

ويعرف " اضطراب النطق بأنه مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ويمكن أن يشمل الاضطراب بعض الأصوات في أي موضع من الكلمة".³

¹ العالية جبار، اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجه، ص 137

² مدخل إلى الاطفونيا تقوم اضطرابات الصوت والنطق واللغة، حليلة قادري ص 77

³ اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، اسامه فاروق مصطفى سالم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 168، بتصرف

ويعرف امريك Emerick اضطراب النطق بأنه عدم قدرة الطفل على ممارسه الكلام بصورة عادية تناسب عمره الزمني وجنسه، وقد يتمثل ذلك في صعوبة نطق اصوات الكلام أو تركيب الاصوات مع بعضها لتكوين كلمات مفهومة.¹

2- أنواع اضطرابات النطق:

هناك أربعة أنواع لاضطرابات النطق تشمل الحذف والاببدال والتشويه والإضافة، وسوف نستعرض هذه الانواع بشيء من الاجاز فيما يلي:

أ- التحريف / التشويه : Distartion :

يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي بيد انه لا يماثله تماما، اي يتضمن بعض الاخطاء، وينتشر التحريف بين الصغار والكبار وغالبا يظهر في اصوات معينة مثل س، ش، حيث ينطق صوت س مصحوبا بصغير طويل، أو ينطق صوت من جانب الفم واللسان .ويستخدم البعض مصطلح ثأثأة (لثغة) Lispng للإشارة الى هذا النوع من الاضطرابات النطق.²

مثال: مدرسة تنطق مدرثة.

ضابط تنطق ذابط.

¹ اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، اسامه فاروق مصطفى سالم، ص 168، بتصرف

² اضطرابات النطق واللغة، فيصل العفيف، ص 4 -

وقد يحدث ذلك نتيجة تساقط الأسنان، أو عدم وضع اللسان في موضعه صحيح أثناء النطق، أو انحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي، مما يجعل الهواء يذهب الى جانبي الفك وبالتالي يتعذر على الطفل نطق الاصوات مثل س، ز . ولتوضيح هذا الاضطراب يمكن وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية الى الاعلى، دون ان يلمسها، ثم محاوله نطق بعض الكلمات التي تتضمن اصوات س/ز، مثل: سامي، زهران، زهور، زيد.¹

ب- **الحذف: Omission** في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتا ما من الاصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزء من الكلمة فقط، قد يشمل الحذف اصوات متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه المرحلة غير مفهوم على الاطلاق حتى بالنسبة للأشخاص المتعودين الاستماع اليه كلوالدين وغيرهم تميل عيوب الحذف لان تحدث لدى الاطفال الصغار بشكل اكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الاطفال الاكبر سنا، وكذلك تميل هذه العيوب الى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أو اكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها.²

¹ اضطرابات النطق واللغة، فيصل العفيف، ص 4

² المرجع السابق، ص 5

ج-الإبدال Substitution: توجد اخطاء الابدال في النطق عندما يتم اصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه، فعلى سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف "س" بحرف "ش" أو يستبدل حرف "ر" بحرف "و".¹

يتضمن الابدال نطق صوت بدلا من صوت اخر عند الكلام، وفي كثير من الاحوال يكون الصوت غير الصحيح مشابها بدرجة كبيرة للصوت الصحيح من مخارج الحروف، وطريقة النطق وخصائص الصوت مثلا: (أنلت السمك بدلا من أكلت السمك) هذا ويكثر الابدال بين ازواج الاصوات، من قبيل: س، ث، ل، ر، ق، ظ، ت، د وقد يحث الابدال نتيجة تحرك نقطة المخرج مثل "د" بدلا من "ج" حيث يتحرك المخرج الى طرف اللسان بدلا من وسطه، أو نطق حرف "أ" بدلا من "ق" حيث يتحرك المخرج الى اقصى الحلق بدلا من اقصى اللسان .. وقد يتحرك المخرج الى الامام (وسط اللسان) فينطق الطفل حرف "ك" بدلا من "ق".

وهذا عيب يتصل بطريقة نطق الحروف وتشكلها وقد تشمل العيوب الابدالية ابدال حرف واحد باخر ويطلق عليها الابدال البسيط أو الجزئي وفيه يكون الكلام واضحا عند ابدال هذا الحرف، وقد يصل الى

¹ اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، اسامه فاروق مصطفى سالم، ص 171

اببدال حروف كثيرة أو ابدال شامل أو شديد يأخذ أكثر من مظهر في نفس الكلمة الواحدة لدرجة اننا نعجز عن فهم الكلام.¹

ويوضح بون وبلانت (Bonne & plante, 1993) ان الابدال ينتشر بين الاطفال خلال السنوات الاولى من حياتهم حيث ينطقون الصوت الذي يستطيعون نطقه بدلا من الصوت الصحيح الذي لا يستطيعون نطقه بعد.

فعلى سبيل المثال قد يصعب على بعض الاطفال نطق حرف "ر" ويتم استبداله بحرف "ل" “باستمرار، وقد يحدث الابدال بصورة متعمدة لجذب الطفل انتباه الكبار، أو لاستدراج العطف، أو المداعبة.

أما في بعض الأحيان نجد الطفل يقوم بتبديل أكثر من حرف في كلامه، ومثل هذه الحالات تحدث بسبب تبديل الأسنان أو عدم انتظامها من حيث الكبر أو الصغر أو التطابق أو القرب أو البعد وقد تحدث هذه الحالات بسبب الخوف الشديد أو الانفعال لدى الطفل أو الارتباك، أو قد تكون هذه الحالات بسبب الإعاقة السمعية.²

¹ اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، اسامه فاروق مصطفى سالم، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، ص 172

² اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، اسامه فاروق مصطفى سالم، ص 172

د-الإضافة: Addition :

وفيها ينطق الطفل حرفاً أو صوتاً زائداً عن الكلمة الصحيحة مما يجعل كلامه غير واضح أو غير مفهوم، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر، وإذا استمر ذلك فإنه يؤدي إلى صعوبة في النطق واضطراب الكلام مثال ذلك: صصباح الخير، سسسلاام عليكم. (سهير شاش، 2007، 99)¹

ومن هنا يمكن القول ان اضطرابات النطق أو عيوب النطق تختلف من نوع إلى آخر وتنتشر بين الأطفال في مرحلة الطفولة ويكون إما حذفاً أو ابدالاً وهما الأكثر شيوعاً وكذلك التحريف أو الإضافة كما تختلف أيضاً درجة اضطرابات النطق من طفل إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى أي ان إذا بلغ الطفل السن السابعة مع استمرار معاناته من اضطراب النطق فإنه يكون عندئذ بحاجة إلى علاج.²

اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، اسامه فاروق مصطفى سالم،¹ ص 173-174

نفس المرجع،² بتصرف، ص 174

3- أهم أسباب عيوب النطق:

أ- الأسباب العضوية: انحرافات الشفاه:

1- الشفة الشرماء والحنك المشقوق: ان اضطرابات النطق الناتجة عن الشفة الشرماء أو الحنك المشقوق هي أكثر التشوهات العضوية شيوعاً، ومن الطبيعي ان تتوقف مدى خطورة هذه الاضطرابات على مدى خطورة الإصابة الجسمية، فإصابة قاع الحنك فان ذلك يؤثر على نطق بعض الحروف الأخرى التي تنتج من اتصال اللسان بسقف الحنك مثل (ت، ط، د) فاذا وصلت الإصابة الى الشفة العليا، فان ذلك سيؤثر على نطق حروف مثل (ب، ف) .. إلخ وإذا كان الشق خطيراً فانه يؤثر على قدره الشخص على النطق بدرجة خطيره حتى يكون من الصعب فهم كلامه.¹

2- تناسق الفكين وانطباقها: اذ لم يكن هناك تناسق وانطباق بين الفكين كان يكون احدهما بعيداً عن الآخر أو أكثر منه مما ينتج وجود فجوة بينهما، أو اذا لم يكن وضع الأسنان أو نظامها متناسقاً يتأثر عن هذا نطق بعض الحروف مثل (ز، س، ي) اما اذا كانت الفتحة موجوده بين الفكين كبيره فان الحروف التي تحتاج الى استعمال الشفتين و الأسنان تتأثر بذلك مثل حرف (ف، ذ، ز)

¹ سيكولوجية ذوي العاهات والمرضى، مختار حمزة، توزيع دار البيان العربي، ط الرابعة، ص 200، 2001

3- عقدة اللسان: ان اللسان متصل بمؤخره قاع الفم بمجموعه من الحبال فاذا كانت هذه الحبال قصيرة أو طويلة أكثر مما ينبغي فان ذلك يعوق الحركة السهلة للسان ويتأثر تبعاً لذلك نطق بعض الحروف التي تحتاج لاستعمال طرف اللسان ومقدماته (ت، د، ط).

4- الأورام في اللسان:

ان اي تضخم عادي للسان يعوق سهوله حركته ودقتها وتكون النتيجة عموماً هي ضخامة الصوت وخشونته، وعدم وضوحه وتتأثر تبعاً لذلك الحروف التي تحتاج لطرف اللسان في نطقها حيث يكون من الصعب على الشخص نطقها.¹

ج-الإعاقة السمعية: من المعروف انها تتعلق بمرحلة الاستقبال من عملية الكلام وهي اهم مرحلة، حيث تمارس حاسة السمع عملها قبل ولادة الطفل بثلاثة أشهر تقريباً وتعمل على تكوين الحصيلة اللغوية التي تمكنه من ممارسه الكلام عندما تصل الأجهزة المعنية درجة النضج المناسب لذلك، ولا يقتصر تأثير الإعاقة السمعية على الحاسة فحسب بلي يؤثر بصورة اساسية على عملية الكلام، وقد يحدث فقد عصبي.² اذا كانت في الاذن الخارجية او الوسطى ،وقد يحدث فقد عصبي اذا كانت الاصابة في الاذن الداخلية ،ويعد فقد السمع من اهم مسببات اضطرابات النطق

¹ سيكولوجية ذوي العاهات والمرضى، مختار حمزه، ص 2001

² اضطرابات النطق وعيوب الكلام، فكري لطيف متولي، ص 90

وقد سبقت مناقشة وظيفة حاسة السمع على عملية الكلام وجدير بالذكر انه إذا حدث فقد السمع في الصغر، كان تأثير ذلك على عملية الكلام أكثر حدة كما تزداد اضطرابات النطق والكلام كما وكيفما بزيادة درجه فقد السمع، فقد يستطيع الطفل سماع بعض الاصوات دون الاخرى وبالتالي يمارس ما يسمعه فقط.¹

ب- اسباب مردها الى خلل العصبي:

- أولاً: عسر الكلام: هو عبارة عن اضطراب يحدث في المراكز العصبية التي تصيب الدماغ ومن أكثر انواع الاضطرابات عسر الكلام التشنجي وعسر الكلام الرخو، فيظهر الكلام في هذه الحالة مرتعشا وغير منسجم ويحتاج الى مزيد من الجهد لإخراج الاصوات، فقط تخرج المقاطع الصوتية غير منتظمة كما قد تنطلق الاصوات بصورة انفجارية.²

-ثانياً: اصابات المخ: تتمثل في التداخل الكبير بين الحروف الساكنة والمتحركة حيث ينطق المصاب الكلمات الفردية بصعوبة، كما يجد صعوبة كبيرة في اخراج ونطق الكلام الطويل.³

² اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها، العالية جبار، ص 144، نقلا عن سيكولوجيه ذوي العاهات والمرضى، مختار حمزة، ص 231

³ نفس المرجع، ص 144

-ثالثا: إصابات النخاع المستطيل: ان الاعصاب المتصلة بالنخاع تتحكم في توجيه الاعصاب المستعملة في الكلام مثل الاعصاب الخاصة بحركة اللسان والشفيتين، ومن الثابت ان اي اصابة في هذه الاعصاب ينتج عنها صعوبة في اخراج الكلام ونطقه بطريقة سليمة.¹

د-الاسباب الوظيفية: تتضمن الأسباب البيئية ما يلي:

1-التقليد والمحاكاة:

ان التقليد غالبا ما يكون أحد العوامل المسببة لاضطرابات النطق فلو كانت الام صماء وكان الاب يعاني من اضطرابات النطق كانت الام مصابه بفرط افراز الغدة الدرقية فتكون عصبية جدا، غير مستقرة لدرجة انها تصرخ عندما يصدر الاطفال اي ضوضاء أو يخطئون في نطق كلمه ما فكل هذه النماذج يمكن ان يقلدها الطفل.

وكثيرا ما يحدث التقليد الخاطئ نتيجة للمناغاة ومحاكاة النطق الطفل في سنوات عمره الاولى مما يرسخ في ذهن الطفل ان ما يسمعه من الكبار هو النطق الصحيح لصوت اللغوي فمثلا يلفظ الطفل كلمه "جل" أو "دبنة" بدلا من النطق الصحيح "رجل" أو "جنبه" وعندما يردد احد افراد الأسرة على مسامع

¹ نفس المرجع، ص 145

الطفل ذلك النطق الخاطئ يؤكد للطفل ان لفظه صحيح فيستمر الطفل في ابدال نطقي صوت "ر" الى "ل" وصوت "ج" الى "د" لوقت طويل.¹

2-الجو الأسري:

مما لا شك فيه ان الأسرة تلعب دورا هاما على تصرفات الاطفال فمثلا التفكك الاسري قد يؤدي الى ميل الامهات نحو العزلة، والعزلة هذه ينتج عنها الصمت والانطواء، وهو ما ينعكس سلبا على الابناء فتنتشر بينهم الاضطرابات النطقية والكلامية.²

وكذلك قد يكون سبب هذه الاضطرابات في النطق هو تفرقه الوالدين في معاملته بين الابناء أو كذلك الغيرة التي يخلفها قدوم الطفل الجديد للأسرة ويمكن ان ينجم على اصابه الطفل بعيوب النطق هو الاهتمام الزائد والمبالغ فيه من طرف الوالدين بالطفل.³

3-دور المدرسة: تعد المدرسة أحد المصادر التي يمكن ان تتسبب في اضطراب النطق لدى الطفل بما فيها من خبرات قد لا تكون ساره للطفل كنمط التربية المدرسية أو طرق التدريس المتبعة أو اشكال العقاب والمقارنات المتكررة بين الاطفال والتهميش وطبيعة التركيز على نتائج المدرسية وما يترتب عليها من اخفاق ورسوب متكرر، واساليب معاملته المعلمين واداره المدرسة للأطفال والعلاقة بين التلاميذ

¹ اضطرابات النطق وعيوب الكلام، فكري لطيف متولي، ص 111-110، بتصرف

² سمييه جلايلي، امراض وعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري، ص 53 بتصرف

³ اضطرابات النطق وعيوب الكلام، فكري لطيف متولي، ص 110 بتصرف

وبعضهم البعض وما فيها من مشاحنات وخلافات وغيرها من المشكلات التي تتسبب في اضطرابات النطق لدى الاطفال.¹

-علاج اضطرابات النطق والكلام:

هناك عدة طرق واساليب لعلاج هذه الاضطرابات ومنها ما يلي:

1-العلاج النفسي: يتمثل في علاج مشكلات الطفل النفسية من قلق وخجل وخوف وذلك لتخفيف

من اثره الانفعالي وتوتره النفسي، وكذلك من اجل تطوير ووضع حد لحجله وشعوره بالنقص مع تدريبه على التواصل وذلك من اجل التقليل من التوتر الذي يدور حوله.²

ويعتمد العلاج النفسي ايضا على مدى تعاون الاباء والامهات من اجل كسر ذلك الخوف والحاجز الذي يسود الطفل ويعتمد ايضا على مدى ودرجه الصحة النفسية لهم، وعلى الاباء ايضا معاونه الطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات وذلك بتوفير الجو العائلي المناسب له الذي يتمثل في الاسترخاء والهدوء والتفاهم والثقة المتبادلة بين الافراد.

¹ اضطرابات النطق وعيوب الكلام، فكري لطيف متولي، ص 111

² سميحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، ص 14

كما يجب على الاباء والمعلمين ان يفهموا الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا سواء في المدرسة أو في الأسرة كاعتداء التلاميذ المدرسة عليه، أو الغيرة من اخ يصغره وغير ذلك من الاسباب والعمل على معالجتها وحمايته منها لأنها قد تكون سببا مباشرا أو غير مباشرا فيما يعانيه من صعوبات في النطق.

ويستدعي ايضا العلاج النفسي لتغيير الوسط المدرسي بالانتقال الى مدرسة اخرى اذا كانت هناك اسباب تؤدي الى ذلك، كما يجب ايضا عدم توجيه اللوم للطفل الذي يعاني من الامراض سواء من الاباء أو الامهات أو المعلمين، أو حتى من التلاميذ أو السخرية منه.¹

2-العلاج الكلامي: يعتبر العلاج الكلامي ضروريا ومكملا للعلاج النفسي ويلازمه في اغلب الحالات ويتمثل ذلك بتدريس المريض على تمرينات النطق وعلى التعليم الكلامي من جديد بالتدريج من الكلمات والمواقف السهلة الى الكلمات والمواقف الصعبة، ايضا عن طريق الاسترخاء الكلامي والتمرينات الإيقاعية وايضا تدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية ثم تدريب المريض لتقوية عضله النطق والجهاز الكلامي وكذلك لكي تصبح مرنة ويسهل عليها استخراج الحروف بشكل صحيح وبسهولة .ان العلاج النفسي يلزم العلاج الكلامي، مثل بأن مجرد علاج "التأتأة" أو غيرها من الامراض الكلام انما تعالج الاعراض دون ان تمس العوامل النفسية التي هي اساس

¹سميحان الرشددي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام ، ص

الداء، ولذلك نجد كثيرا ممن يعالجون كلاميا، دون ان يعالجوا نفسيا، ويمكن ان تتحسن حالتهم ومن ثم يعودون الى التأتاه وتسوء حالتهم من جديد.

كما انهم يكونون شخصيات ضعيفة وبذلك لا يمتلكون القدرة على التنافس مع غيرهم من التلاميذ ومن هنا يجب الانتباه الى عدم حرص الطفل من قبل اوليائه على طلب سلامتي مخارج الحروف والمقاطع نطقه للكلمات والالفاظ، لان ذلك الاصرار والتعجل يؤدي الى التوتر والقلق النفسي للطفل بذلك ينتبه لعيوبه في النطق.¹

واخيرا نستنتج ان تفادي الطفل لتلك العيوب يعتمد على مدى قدراته على السيطرة على عضلات الفم واللسان، وقدرته على التفكير واهم شيء هو درجة شعوره بالأمان والطمأنينة.

3-العلاج التقويمي: نعتد في هذا العلاج على وسائل وتمارين خاصة تستخدم منها الات واجهزه توضع تحت اللسان.²

نستنتج ان هذا العلاج يعتمد اساسا على الات واجهزه من اجل تقويم المناطق التي فيها عيب -4 . العلاج الاجتماعي: نقصد به علاج البيئة المحيطة بالطفل مثل طريقه معاملته وتوفير الحاجات الخاصة به.

¹ ينظر سميجان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، ص 14

² المرجع نفسه، ص 14

5-العلاج الجسمي: يتم بالتأكد من ان المريض لا يعاني من خلل في اعضائه عموما من النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي وكذلك اجهزة السمع والكلام باعتبارها مركز الكلام وهما عنصران الاساسيان في تأدية الكلام والفهم ونجد ذلك العلاج على انواع وهو علاج طبي أو جراحي.¹

6- العلاج البيئي: نقصد بالعلاج البيئي مشاركة الطفل المريض في نشاطات اجتماعية وثقافية مثل المسرحيات وذلك لكي يتدرب على الاخذ والعطاء ويتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه وتنمية شخصيته ومعالجه الخجل والانسحاب الاجتماعي الذي يعاني منه وهذا العلاج يعتبر العلاج مساعد على تنمية الطفل اجتماعيا، من خلال مشاركته في مختلف النشاطات الاجتماعية والرياضية وغيرها تُمِيشها كما يحتوي هذا العلاج البيئي على تقديم نصائح وارشادات للآباء القلقين بسبب اسلوب التعامل مع الطفل ويتم ذلك بعدم اجباره على الكلام تحت ضغوط انفعاليه وتحقيق مشاعر الامن والطمأنينة بكل الوسائل.²

¹ ينظر سميحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، ص15

² مرجع نفسه، ص 15

خاتمة

- خاتمة:

- من خلال دراستنا وبعد رحلة طويلة لهذا الموضوع الموسوم ب: عيوب النطق وانعكاسها على مهارة التحدث عند الاطفال توصلنا الى النتائج الآتية:
- رغم تعدد التعاريف لمصطلح عيوب النطق بين العلماء والمختصين إلا أن جلها تصب في مفهوم واحد وهو عبارة عن خلل يصيب عملية النطق ويشوهها.
 - مدى تأثير عيوب النطق السلبي على نفسية الطفل كالإحساس بالنقص والإحباط.
 - صعوبة تفاعل للطفل الذي يعاني من عيوب النطق مع زملائه أو مجتمعه عامه.
 - تختلف أسباب عيوب النطق حسب الاعداد والبيئات فقد تكون نفسيه أو وظيفيه أو عضويه وغيرها.
 - تختلف أنواع عيوب النطق وتعدد من بينها نذكر: التحريف، الحذف، الابدال، الإضافة.
 - وهناك علاج لهذا العيب الذي يشوه النطق الصحيح والسليم للطفل مثل: العلاج النفسي، الكلامي، التقويمي، الجسمي، البيئي، والاجتماعي.
 - وفي الاخير نرجو ان نكون وفقنا الى الامام بجميع عناصر هذا الموضوع، فان وفقنا فمن الله تعالى، وان أخفقنا فمننا ويكفينا شرف المحاولة وشكرا

قائمة المصادر والمراجع

أ-اسامه فاروق، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

اديب عبد الله النواصب، مفاهيم اضطرابات النطق والكلام واللغة، دار يافا العلمية، عمان، ط1.

ب-باسم المفضي المعاينة، عيوب النطق وامراض الكلام، نقلا عن العطية، خليل ابراهيم في البحث الصوتي عند العرب.

ح-حليمة قادري، مدخل الى الارطفونيا، تقديم اضطرابات الصوت والنطق واللغة.

س-سميه جلايلي، امراض العادات النطقية في اللسان، سكان الغرب الجزائري.

س-سميحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، ص15

ع-العالية جبار، اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجه.

عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام، ط1، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.

عبد الفتاح المقلد عن الالتقاء المكتبة القيصلية.

عبد الله، ربيع محمود واخرون، علم الصوتيات.

و-فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة.

فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام.

م-مختار حمزة سيكولوجيه ذوي العاهات والمرضى، دار البيان العربي، ط4.

ابن منظور لسان العرب، مادة نطق، احياء التراث العربي، لبنان، 1962، الجزء رقم 14.

معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، ماده نطق، ط4...

الفهرس

-	شكر و عرفان
-	إهداء
-	إهداء
أ	مقدمة
3	الفصل الاول: النطق والجهاز النطقي
4	تمهيد:
4	- مفهوم النطق:
6	مفهوم الجهاز النطقي:
8	اعضاء الجهاز النطقي:
18	الفصل الثاني: عيوب النطق الأنواع وطرق العلاج
19	تعريف اضطرابات النطق. Erreur ! Signet non défini.
20	انواع اضطرابات النطق:
25	أهم اسباب عيوب النطق:
30	علاج اضطرابات النطق والكلام:
35	خاتمة:

36..... قائمة المصادر والمراجع

39..... الفهرس